عليهم الريح بالسلوي كانه فرخ الحمام السمن فيذبحون
ما شاءوا ويفرغ لهم موسى الحجر فينفجر لهم منه اثني عشر
عينا كل عين تجري على سبط من الاسباط وثيابهم
جدد بيض وهم في حفظ ووعظه ذكر السقا
من بني اسرايل قال ثم اوحى الله تعالى الى موسى
ان اختار من بني اسرايل اثني عشر رجلا من كل سبط
رجلا فلما اختارهم قال اني اريد ان ابعث بكم
الى مدينة الجبارين اريحا لتاتوني بخبرهم وخبر
اهلها وصفتهم ويكتبون ذلك على بني اسرايل
فخرجوا وكان فيهم يوشع بن نون وكالب بن
يرقنا فساروا حتى وصلوا قرب المدينة واذا هم
برجل من الجبارين قد استقبلهم فساقهم بين
يديه حتى جاؤا بهم الى ريحا مدينة الجبارين
فاجتمع الجبابرة عليهم يتعجبون من ضعف ايدانهم
وقال هؤلاء الذين يزعمون انهم يخرجوننا من مدينتنا
وهموا بقتلهم فقال بعضهم لبعض لا تقتلوهم ليكونوا
كلكم عبيدا فتركوهم فلما دخل الليل هربوا على =
وجوههم حتى لقوا واديا كثير الاشجار يقال له وادي
السقود فنزلوا هناك وراوا اثمارا عجيبة فاخذوا
من ذلك رمانة وروحوا على حملها اثنان وقطعوا
عنقودا من عنب كرومهم وجعلوها على خشبة
وتزودوا

وتزودوا كذلك على حملها اثنان منهم وساروا حتى وصلوا
الى عسكر بني اسرايل فاخبروهم بما عاينوا فقالوا جينا كم
من عند قوم كذا وكذا وفرجوهم على الرمانة والعنقود
العنب ففزع بنو اسرايل من ذلك ثم بلغ ذلك موسى
فدعاهم اليه قال لهم اما قلت لكم اكتموا ما ترونه
فلم تفعلوا وقلتم لهم حتى هو عليهم ورعبتم قلوبهم
فدعا عليهم فمات منهم عشرة وهي اشتان يوشع بن
نون وكالب ابي برقيا فانهما اكتما ذلك عنهم فوقع
الخوف في قلوب بني اسرايل من الجبارين وقالوا
يا موسى ان مملكة فرعون اهون علينا مما نحن
فيه من دخول مدينة الجبارين وانا لن ندخلها
ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا
ها هنا قاعدون قالوا لن نريد غيرك علينا ولا نرضى
بك ولا حاجة لنا فيك واهتموا في ذلك واختلفوا
عليه وهم يقول يا قوم لا ترتدوا على ادباركم
فتنقلبوا خاسرين فقال عند ذلك يوشع بن نون
وكالب بن يرقنا ادخلوا عليهما الباب فاذا دخلتموه
فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين
فلم يلتفتوا الى ذلك فعند ذلك قال موسى رب
اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم
الفاسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)